واقع دور مؤسسات التعليم في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية والمعلمين في المدارس في ضوء رؤية السعودية 2030

The reality of the role of educational institutions in combating extremism and deviant intellectual currents from the point of view of faculty members in Saudi universities and teachers in schools in the light of Saudi Vision 2030

إعداد

ا. د. عائشة بليهش محمد العمري

أستاذ تكنولوجيا التعليم–كلية التربية–جامعة طيبة

د. خلود محمد زين الدين

أستاذ مساعد الحديث وعلومه–كلية الآداب–جامعة طيبة

ا. عبد الرحمن زاهد

عمادة التعلم الالكتروني –جامعة طيبة

ا. جيهان سليماني

ماجستير تقنيات التعليم–موظفة بالتعليم العام

Prof. Aisha Bleyhesh Al-Amri

Professor of Educational Technology
, College of Education, University Taibah University.

DR. kholod zainaldeen

Assistant Professor of Hadith at Taibah University, Yanbu

Abdulrahman Ahmed Zahid

Director of the Electronic Exams , Taibah University

Jehan Baalqasim Sulaimani

Public education employee, Intermediate School 72 in Madinah

واقع دور مؤسسات التعليم في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية والمعلمين في المدارس في ضوء رؤية السعودية 2030

إعداد

أ. د. عائشة بليهش محمد العمري

أستاذ تكنولوجيا التعليم–كلية التربية–جامعة طيبة

د. خلود محمد زين الدين

أستاذ مساعد الحديث وعلومه–كلية الآداب–جامعة طيبة

أ. عبد الرحمن أحمد زاهد

عمادة التعلم الالكتروني –جامعة طيبة

أ. جيهان بلقاسم سليماني

ماجستير تقنيات التعليم–موظفة بالتعليم العام

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع دور التعليم (العام والجامعي) في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين. والتعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أفراد عينة الدراسة حول واقع دور التعليم في مكافحة التطرف، والتيارات الفكرية المنحرفة تبعا لمتغيرات: (الجنس، الجنسية، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية). وتم استطلاع آراء مجموعه من أعضاء هيئة التدريس والمعلمين بلغ عددهم: (525) باستخدام استبانتين إلكترونية، الاستبانة الأولى عن واقع سياسة التعليم العام، واستراتيجياته في مكافحة التطرف، والتيارات الفكرية المنحرفة، والاستبانة الثانية عن واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته في مكافحة التطرف، والتيارات الفكرية المنحرفة.

وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي حيث أشارت النتائج الرئيسية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة عند مستوى الدلالة (0.05). وخلصت الدراسة إلى رسم صورة واضحة عن دور واقع التعليم (العام والجامعي) في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة، وأوصت بضرورة ربط التعليم المنتظم بمعالجة القضايا المجتمعية بطرق مبتكره.

الكلمات المفتاحية: التطرف، التيارات الفكرية، رؤية المملكة 2030، الأمن الفكري.

The reality of the role of educational institutions in combating extremism and deviant intellectual currents from the point of view of faculty members in Saudi universities and teachers in schools in the light of Saudi Vision 2030

Prof. Aisha Bleyhesh Al-Amri

Professor of Educational Technology

, College of Education, University Taibah University.

DR. kholod zainaldeen

Assistant Professor of Hadith at Taibah University, Yanbu

Mr. Abdulrahman Ahmed Zahid

Director of the Electronic Exams, Taibah University

Mrs. Jehan Baalqasim Sulaimani

Public education employee, Intermediate School 72 in Madinah

Abstract: This study aimed to identify the reality of the role of education (public and university) in combating extremism and deviant intellectual currents from the point of view of faculty members and teachers. And to identify the statistically significant differences at the significance level (0.05) among the study sample about the reality of the role of education in combating extremism and deviant intellectual currents according to the variables (gender, nationality, years of experience, academic rank). A total of 525 faculty members and teachers were surveyed. Using two electronic questionnaires, the first questionnaire is about the reality of public education policy and its strategies in combating extremism and deviant intellectual currents. The second questionnaire is about the reality of university education policy and its strategies in combating extremism and deviant intellectual currents.

The descriptive survey method was used, as the main results indicated that there were statistically significant differences between the sample members at the significance level (0.05). The study concluded by drawing a clear picture of the role of e-learning (public and university) in combating extremism and deviant intellectual currents and recommended the necessity of linking regular education to addressing societal issues in innovative ways.

Keywords: combating extremism, deviant intellectual currents, Saudi Vision 2030, e-learning, intellectual security

المقدمة:

ارتبطت الاستدامة وأنسنه المدن بالتعليم لما له من دور بارز في استمرار النهضة الحضارية ولما كان للتيارات الفكرية من أخطار تهدد الأمن والأوطان وتعيق تحقيق رؤية المملكة 2030، بل أن أثرها يمتد للعالم أجمع كان ولابد من التعرف على دور التعليم في الحفاظ على الأمن الفكري لإنشاء أجيال قادمة قادرة على المواجهة والمضي قدما نحو تحقيق السلام ليس المحلي، بل العالمي أيضا.

وقد أدركت المملكة العربية السعودية ذلك في مرحلة مبكرة فقامت سياستها التعليمية على عدد من الأسس والأهداف العامة التي تضمن استمراريتها وفعاليتها، وأن الفرصة متاحة أمام الطالب لتنمية نفسه ومجتمعه، وربط التعليم بخطة التنمية العامة للدولة، والتفاعل مع الحضارات العالمية الثقافية والعلمية بوعي وتسخيرها في خدمة مجتمعنا، واحترام الحقوق العامة وتقديم المصلحة العامة على الخاصة .(Ministry of Education, 1980)

وقد وظفت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية الخطط الاستراتيجية لتنفيذ تلك السياسات على أرض الواقع بما يضمن فعاليتها ومواكبتها للتغييرات المعاصرة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

بناء على ما تم وضعه من سياسات تعليمية تتماشى مع هوية المملكة العربية السعودية ومع التغييرات العالمية المعاصرة قام مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز–رحمه الله– "تطوير" ببناء استراتيجية التعليم العام الطموحة، بناءً على مجموعة من القيم والمتمثلة في أن التعليم هو الأساس في تعزيز القيم، وتمركزه حول الطالب، وأنه المحقق لتكافؤ الفرص وأنه متطور ومواكب للتنمية ومنفتح على المجتمع ومعتمد على مشاركة كافة الجهات المعنية (Ministry of education, 2021, p113-16).

وقد شملت الأهداف الاستراتيجية للخطة التنفيذية "آفاق" جميع جوانب التعليم بكل ما تحويه من إدارة وأنظمة وبرامج تعليمية وتمويل وبنية تحتية، بهدف توفير خدمات تنافسية لطلبة التعليم الجامعي لتحفيزهم على مواصلة تعليمهم والإبداع والابتكار والسعي لتحقيق الرفاهية والرقي للوطن والمواطن، وبالتأكيد لن يتحقق ذلك كله إلا في ظل تواجد شخصيات وعقول سوية بناءة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس قادرين على التعايش مع الثقافات المعاصرة المختلفة بكافة فصائلها ومعتقداتها دون تمييز .(Majmaah University, 2021)

وفي هذا السياق عرض (Al Shamsi, 2021, p 291-294)العديد من النظريات التي تعزز دور المؤسسات التربوية في المجتمع في حفظ الأمن الفكري لدى الطلبة وتعزيز السلام في المجتمع والدولة ككل. ومن تلك النظريات نظرية الضبط الاجتماعي، والتي تعتقد بأن جميع الأشخاص لديهم ميول لارتكاب الجريمة وأن يكونوا ضحايا لها، وأن علاقة الفرد مع مجتمعه هي التي تؤثر في سلوكه بضبطه أو انحرافه.

وبناءً عليه يمكن اعتبار أن علاقة الفرد مع مؤسسات التنشئة الاجتماعية هي التي تحدد مدى قابليته الانحراف والتطرف الفكري بناء على الأسس التي بنيت عليها تلك العلاقة، فإذا كانت مبنية على أسس قوية وسليمة فإن إمكانية انحراف الفرد المنتمي اليها تكون ضئيلة، أما إذا لم تمارس تلك المؤسسات بما فيها المدرسة دورها في التنشئة الاجتماعية بشكل سليم فإن منسوبيها ستكون لديهم قابلة عالية للتطرف الفكري. أما النظرية البنائية فتعتبر أن المجتمع مكوّن من عدد من الكائنات المعتمدة على بعضها البعض والتي تتجمع لتكوّن النسيج المجتمعي وأن المدرسة تعد أحد هذه الكائنات وأن أي خلل في أدائها يؤدي إلى خلل واضح في المجتمع، وأن انتشار التطرف الفكري يعد خللا في المجتمع يمكن الحد منه بتوعية الأفراد بخطورته على المجتمع وأن المدرسة بصفتها رمز للتوعية الفكرية والتربوية في المجتمع قادرة على القيام بهذا الدور.

وقد أوضح المركز الوطني لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال) ما للمدرسة من أهمية في الحماية من خطر الأفكار المتطرفة وطرق الوقاية منها حيث تتشارك كلا من الأسرة والمدرسة بتحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية، التي تتضمن إكساب الطفل اللغة الأم ومنظومة القيم التي تشكل فيما بعد هوية مجتمعه العامة. (Etidal: The Global Center for Combating Extremist Ideology, 2021).

أيضاً يقوم كلاً من المعلم وعضو هيئة التدريس بالعديد من الأدوار التي من شأنها تقويم فكر الطلبة وتوجيه سلوكهم وبناء شخصيات سوية قادرة على مواجهة التحديات المستقبلة بحكمة بما فيها التيارات الفكرية الضالة، فقد أوضح الغامدي Al-Ghamdi (2018, p274-276) دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري للطلبة من خلال تعزيز القيم الاجتماعية لديهم بأساليب تربوية وحثهم على التعايش مع المجتمع ونبذ التطرف، والعمل على تنمية هويتهم وغرس قيم الوسطية والاعتدال، ومتابعة سلوكهم والتعرف على ميولهم وهواياتهم، لتنميتها وتوجيها للوجهة الصحيحة للقضاء على الفكر والسلوكيات المتطرفة.

وإيمانا من الجامعات السعودية بأهمية البرامج التعليمية والمقررات الدراسية في دحض التطرف بشتى أنواعه فقد سعت العديد من الجامعات في تحديث واستحداث العديد من البرامج، وتنقيح المقررات من الأفكار المتطرفة، والتشدد والغلو، وتعزيزها بالقيم والمبادئ التي تنمي الأمن الفكري، وتعزز قيم السلام، وحرية التعبير واحترام الآخر وتعزز التفكير الناقد ومن بين تلك الجامعات "جامعة القصيم" فقد استحدثت مقررين هما "شبهات الغلو المعاصرة" و"فقه جرائم الإرهاب(Qassim University, 2019) "، وجامعة أم القرى فقد قامت باستحداث "الدبلوم العالي للأمن الفكري والتوجيه الشرعي" عام (2019) بهدف تعزيز الأمن الفكري (Umm Al-Qura University, 2019) .

ويتضح من ذلك أن التيارات الفكرية تنتهج التأثير على عقول البشر وتفكيرهم لتحقيق خطط وأهداف منحرفة. لذا كان لابد من الحفاظ على الأمن الفكري للعقول، وقد حملت منظمة الأمم المتحدة على عاتقها

هذه المهمة ورفعت شعار "لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام" (United Nations Educational and Cultural Organization, 2018). ولا يكون ذلك إلا ببناء نظام تعليمي شامل يقف حصنا منيعا ضد هجمات التيارات الفكرية بتعزيزه للأمن الفكري وترسيخه في عقول أبنائنا.

كما هدفت دراسة الورثان (Warthan, 2021)إلى التعرف على دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة وعن مستوى المواطنة لديهم، وتوصلت إلى حصول ودور المناهج ودور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري على قيم مرتفعة، وحصول دور الأنشطة والبرامج الطلابية على قيمة متوسطة، وحصول أبعاد المواطنة على قيم مرتفعة.

وأظهرت نتائج دراسة الغامدي (Al-Ghamdi, 2020)أن السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية تتمتع بمرونة عالية مكنتها من المواءمة بينها وبين الخطط الاستراتيجية للتعليم 2020 وبين أهداف رؤية المملكة 2030.

أيضاً هدفت دراسة الشهوان (Al-Shahwan, 2018)إلى معرفة فاعلية استراتيجية المعلم في دعم قيم الوسطية والاعتدال وتعزيز الأمن الفكري بين الواقع والمأمول، وأسفرت النتائج عن أن غالبية المعلمين المهتمين بالأمن الفكري ليس لديهم استراتيجية واضحة لدعمهم، بل يوظفون استراتيجيات ذاتية لتعزيز الوسطية والاعتدال وأنهم بحاجة لوجود استراتيجية واضحة ليسيروا عليها، وأن معظم ما يمارسونه من استراتيجيات لا تتناسب مع التحديات المعاصرة.

يتضح من الدراسات السابقة الدور الهام المنوط بالسياسات والاستراتيجيات التعليمية وما يليها من مؤسسات تعليمية بكل ما تحويه من معلمين، وأعضاء هيئة تدريس، ومناهج دراسية، وانشطة وبرامج في مكافحة التيارات الفكرية المتطرفة، وتعزيز الأمن الفكري، وتنبع أهمية الدراسة الحالية في محاولتها لتنظيم الجهود، ووضعها ضمن إطار ممنهج بوصف واقع دور التعليم في المملكة في مكافحة التيارات الفكرية المنحرفة في ضوء رؤية السعودية 2030.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

وتنبع أهمية الدراسة الحالية في محاولتها لتنظيم الجهود ووضعها ضمن إطار ممنهج لواقع دور مؤسسات التعليم في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية والمعلمين في المدارس في ضوء رؤية السعودية 2030، فكان ولابد من الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما واقع دور التعليم (العام والجامعي) في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، والمعلمين في المدارس؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أفراد عينة الدراسة حول واقع دور التعليم في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة تبعا لمتغيرات (الجنس، الجنسية، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف على واقع دور التعليم (العام والجامعي) في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، والمعلمين في المدارس.

2. التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أفراد عينة الدراسة حول واقع دور التعليم في مكافحة التطرف، والتيارات الفكرية المنحرفة تبعا لمتغيرات (الجنس، الجنسية، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية).

أهمية الدراسة:

1. تسهم الدراسة في وضع تصور لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 المتمثل في تقوية الهوية الإسلامية والوطنية بتعزيز القيم والمهارات الطلابية، وغرس الوسطية والتسامح.

2. تساعد الدراسة مطوري المناهج والبرامج التعليمية على اتخاذ القرار بشأن بناء مناهج وبرامج تعليمية قادرة على مواجهة التيارات الفكرية الضالة وفق استراتيجية منهجية وشاملة.

حدود الدراسة:

الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ.

المكانية: اقتصرت الدراسة على الجامعات، والمدارس بالمنطقتين الغربية والوسطى.

البشرية: أعضاء هيئة تدريس والمعلمين في الجامعات والمدارس السعودية بالمنطقتين الغربية والوسطى.

الموضوعية: اقتصرت الدراسة على القيم التي تعزز الهوية الإسلامية، والوطنية، وترسخ الوسطية والتسامح، ومكافحة التيارات الفكرية المنحرفة التي تسعى المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية إلى تنميتها بهدف تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

مصطلحات الدراسة:

التطرف: كلمة تدل على تلك الجهة بعيدة الطرف، والتي تركن إليها تلك الجماعة الرافضة للقرب إلى منطقة الوسط أو الوسطية (Al-Rumaih, 2008).

ويعرف التطرف اجرائياً: أنه تلك الجهة بعيدة الطرف عن الهوية الوطنية، والإسلامية، والقيم الوسطية التي تتسم بها المملكة العربية السعودية وتسعى إلى ترسيخها من خلال رؤيتها 2030.

التيارات الفكرية هي: حركات فكرية تنتجها مجموعة من الجماعات أو الأفراد، والتي تتبنى فكرا أو اتجاهاً واحداً معيناً بهدف إحداث التغيير في نظام قائم بكل ما يشمله من مكونات سياسية، واقتصادية، واجتماعية واستبدالها بنظام آخر جديد متوافق مع فكرها .(Ibrahim, 2020)

وتعرف التيارات الفكرية اجرائياً: إنها مجموعة من الحركات الفكرية الضالة التي تناقضها الشريعة الإسلامية بمبادئها الوسطية، وترفضها المملكة العربية السعودية بقيمها، وهويتها الوطنية والإسلامية التي تم مسح آراء أعضاء هيئة التدريس، والمعلمين حيال واقع التعليم في مواجهتها لبناء استراتيجية شاملة للتصدي لها وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

الأمن الفكري هو: تأمين فكر أفراد المجتمع، وخلوه، وسلامته من الأفكار الدخيلة والمنحرفة، لوقاية أفراد المجتمع من الجريمة، والانحراف وبالتالي نشر السلام .(Al-Shammari, 2021)

ويقصد بالأمن الفكري اجرائيا: تأمين فكر الطلبة، وكافة أفراد المجتمع من التيارات الفكرية المنحرفة بترسيخ قيم الهوية الوطنية، والدينية وتنمية قيم الوسطية والاعتدال.

إجراءات الدراسة:

يتناول هذا المبحث عرضاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها وكيفية تطوير أدوات الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، ووصفاً للإحصائيات التي تم استخدامها للإجابة عن أسئلة الدراسة والخروج بالنتائج والتوصيات.

منهج الدراسة:

استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ كونه ملائمًا لهذا النوع من الدِّراسَة.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، ومعلمي مدارس التعليم العام بالمنطقتين الغربية والوسطى.

عينة الدراسة :

تم استطلاع وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، والمعلمين بالمدارس السعودية في المنطقتين الغربية والوسطى وقد بلغ عددهم: (525) عضوا ومعلماً، بواقع: (177) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، و(348) معلماً من معلمي مدارس التعليم العام، كما يظهر تفصيله في أدوات الدراسة (General Authority for Statistics, 2020) .

أدوات الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم تطوير مقياس (مكون من استبانتين) بالاعتماد على الدراسات السابقة التي تناولت التيارات الفكرية المنحرفة، وسبل التصدي لها، وتعزيز الأمن الفكري لدى الأبناء في الجامعات والمدارس، بهدف تشخيص الواقع للإجابة على السؤال الأول والثاني.

وصف المقياس:

تم إعداد استبانتين أحدهما: موجهة للمعلمين بهدف التعرف على واقع سياسة التعليم العام، واستراتيجياته في مكافحة التطرف، والتيارات الفكرية المنحرفة، والأخرى موجهة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات بهدف التعرف على واقع سياسة التعليم الجامعي، واستراتيجياته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة، وسبقت كل استبانة المعلومات الأولية حول أفراد عينة الدراسة وهي: (الجنس، الجنسية، سنوات الخبرة، التخصص، الرتبة العلمية، محل العمل، المنطقة، الوظيفة) وفيما يلي تفصيلا لخطوات بناءها:

1- الاستبانة الأولى: استبانة واقع سياسة التعليم العام، واستراتيجياته في مكافحة التطرف، والتيارات الفكرية المنحرفة.

تم إعداد الاستبانة الأولى: من خلال الاطلاع على الأدبيات، والدراسات ذات الصلة، والاستفادة من الأدوات، والمقاييس التي استخدمتها حيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (54) مؤشر وزعت على بعدين هما:

– البعد الأول: واقع سياسة التعليم العام واستراتيجياته، ومدى سعيها الى تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح وتكون من (16) مؤشر.

– البعد الثاني: واقع مؤسسات التعليم العام، ومدى سعيها الى تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح وتكون من (38) مؤشر.

2- الاستبانة الثانية: واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته في مكافحة التطرف، والتيارات الفكرية المنحرفة:

تم إعداد الاستبانة من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات الصلة والاستفادة من الأدوات والمقاييس التي استخدمتها، حيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (42) مؤشر موزعة على بعدين هما:

– البعد الأول: واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته ومدى سعيها الى تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح وتكون من (5) مؤشرات.

– البعد الثاني: واقع مؤسسات التعليم الجامعي ومدى سعيها الى تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح وتكون من (37) مؤشر.

ولقياس استجابة عينة الدراسة وضعت فقرات الاستبانتين على مقياس ليكرت الخماسي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبداً) للتعبير عن درجة واقع سياسة التعليم العام واستراتيجياته في مكافحة التطرف، والتيارات الفكرية المنحرفة، وواقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة من وجهة نظر العينة، وتعطي البدائل السابقة الدرجات التالية على الترتيب: (5، 4، 3، 2، 1).

صدق الاستبانتين: تم التحقق من صدق الاستبانتين من خلال طريقتين هما:

1- الصدق الظاهري: بعد الانتهاء من إعداد الاستبانتين تم عرضهما في صورتهما الأولية على مجموعة من المحكمين، وطلب منهم الاطلاع عليهما وإبداء آرائهم حول فقراتهما، ومدى انتماء كل فقرة بالبعد المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات، وقد أبدى المحكمون أراءهم حول مدى وضوح عبارات الاستبانة وممدى ملاءمتها وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه بالإضافة إلى بعض الملاحظات العامة حول الاستبانة، وتم إجراء التعديلات التي اتفق عليها أكثر المحكمين.

2- صدق الاتساق الداخلي للاستبانتين: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، تم حساب معامل ارتباط (بيرسون)، للتعرف على درجة ارتباط كل فقرة من الفقرات، بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وطُبقت أداة الدراسة على عينة استطلاعية المكونة من (40) عضو من مجتمع الدراسة الأصلي.

جدول (1): معاملات ارتباط لكل محور بالدرجة الكلية للاستبانة

الأداة	مجالات الاستبانة	معامل الارتباط
الاستبانة الأولى واقع سياسة التعليم العام واستراتيجياته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة	واقع سياسة التعليم العام واستراتيجياته ومدى سعيها الى تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح	0.86**
	واقع مؤسسات التعليم العام ومدى سعيها إلى تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح	0.98**
الاستبانة الثانية واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة	واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته ومدى سعيها الى تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح	0.78**
	واقع مؤسسات التعليم الجامعي ومدى سعيها الى تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح	0.99 **

** دالة عند مستوى 0.01

من الجدول (1) يتضح أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة الأولى مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية، وكذلك يتضح أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة الثانية مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية؛ مما يثبت صدق محاور الاستبانتين.

ثبات أدوات الدراسة: تم التأكد من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كالتالي:

جدول (2): معاملات ثبات الاستبانتين

الأداة	محاور الاستبانة	معامل الثبات
الاستبانة الأولى: واقع سياسة التعليم العام واستراتيجياته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة	واقع سياسة التعليم العام واستراتيجياته ومدى سعيها الى تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح	0.93
	واقع مؤسسات التعليم العام ومدى سعيها الى تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح	0.97
الثبات الكلي		0.97

الاستبانة الثانية: واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة	واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته ومدى سعيها الى تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح	0.91
	واقع مؤسسات التعليم الجامعي ومدى سعيها إلى تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح	0.98
الثبات الكلي		0.98

يتضح من الجدول (2) أن قيمة الفا كرونباخ لاستبانة واقع سياسة التعليم العام واستراتيجياته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة بلغ 0.97، واستبانة واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة بلغ 0.98 وهي قيم مرتفعة للثبات وكانت قيم ثبات أبعاد الاستبانتين مرتفعة أيضاً، وعليه يتضح أن الاستبانتين تتمتع بثبات مرتفع.

أدوات الدراسة في صورتها النهائية: بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانتين أصبحتا جاهزة للتطبيق.

محك تفسير النتائج: لتفسير نتائج الدراسة والحكم على درجة موافقة العينة تم وضع المحك التالي:

جدول (3): محك تفسير النتائج

الفئة	1.80-1	1.81-2.60	2.61-3.40	4.20-3.41	4.21-5
درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا

الأساليب الإحصائية

تم استخدام البرنامج الإحصائي (**SPSS**)، بتوظيف المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: اجابة السؤال الأول

والذي ينص على؛ ما واقع دور التعليم (العام والجامعي) في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة والتيارات الفكرية المنحرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية والمعلمين في المدارس؟

للإجابة على السؤال الأول تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول الاستبانة وأبعادها وفقرات كل محور من محاورها، ورتبت الفقرات حسب المتوسط الحسابي، والحكم على درجة الموافقة في ضوء المحك، ويتضح ذلك في الجداول الآتية:

أ: عرض نتائج الدرجة الكلية لاستبانة المعلمين للتعرف على واقع دور سياسة التعليم العام واستراتيجياته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة وأبعاده:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول واقع دور سياسة التعليم العام واستراتيجياته ومؤسساته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة

م	أبعاد الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	البعد الأول: واقع سياسة التعليم العام واستراتيجياته ومدى سعيها الى تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح ومكافحة التيارات الفكرية المنحرفة.	4.48	0.58	كبيرة جدا	1
2	البعد الثاني: واقع مؤسسات التعليم العام ومدى سعيها الى تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح ومكافحة التيارات الفكرية المنحرفة.	4.28	0.66	كبيرة جدا	2
الكلي		4.34	0.60	كبيرة جدا	

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجة موافقة آراء المعلمين حول واقع دور سياسة التعليم العام واستراتيجياته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة بلغ 4.34 ودرجة كبيرة جدا، مما يؤكد أن هناك دور كبير جدا للتعليم العام في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة، ويتضح أن واقع دور سياسة التعليم العام في سعيها الى تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح حصل على المرتبة الأولى بمتوسط 4.48 وبدرجة كبيرة جدا، وقد يعود ذلك إلى الاهتمام الذي توليه سياسة التعليم في المملكة بقضية التطرف ونبذ العنف ونشر قيم التسامح والوسطية والاعتدال، وويليه في المرتبة الثانية البعد الثاني واقع مؤسسات التعليم العام في سعيها الى تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح بمتوسط بلغ 4.28 وبدرجة كبيرة جدا وقد يعود ذلك إلى الدور

الذي يبذله قطاع التعليم العام في تطوير مؤسساته ودعمها بالوسائل المتطورة والمتجددة في مواجهة التطرف، ونشر القيم التربوية والاسلامية والوطنية التي تدعو إلى التسامح والاعتدال ونبذ العنف، ومكافحة الارهاب بشتى أنواعه. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من (Al-Ghamdi, 2020) (Hassan, 2022) والتي أوضحت أن السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية تتمتع بمرونة عالية مكنتها من المواءمة بينها وبين الخطط الاستراتيجية للتعليم 2020 وبين أهداف رؤية المملكة 2030. وتتضح بجلاء في الأهداف المتعلقة بتعزيز القيم التربوية والإسلامية.

البعد الأول: واقع سياسة التعليم العام واستراتيجياته ومدى سعيها الى تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح:

جدول (5): المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأول واقع سياسة التعليم العام واستراتيجياته ومدى سعيها الى تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
أهداف سياسة التعليم العام		
4.61	0.70	كبيرة جدا
استراتيجية التعليم العام		
4.26	0.95	كبيرة جدا

ويتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط العام لفقرات واقع دور أهداف سياسة التعليم العام في مواجهة التطرف بلغ:(4.61) وبدرجة موافقة كبيرة جدا، وهذا يدل أن واقع أهداف التعليم العام كانت كبيرة جدا في تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، وتعزيز القيم والمهارات الطلابية، وتعزيز قيم الوسطية والتسامح، وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام القائمين على التعليم العام، ورسم سياسته العامة إلى تطوير أهداف التعليم العام، وتحديثها، وتضمين أهداف التعليم العام القضايا المتعلقة بنبذ التطرف والارهاب والتركيز على قيم التسامح التي تتجسد من قيم المجتمع السعودي الذي يعد من المجتمعات المتسامحة، والوسطية ومنفتحة على جميع دول العالم، كما يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط العام لفقرات واقع دور استراتيجية التعليم العام في مواجهة التطرف بلغ (4.26) وبدرجة كبيرة جدا، وهذا يدل أن دور استراتيجية التعليم العام كانت كبيرة جدا في تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، وتعزيز القيم والمهارات الطلابية، وتعزيز قيم الوسطية والتسامح، وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام القائمين على التعليم العام ورسم سياسته العامة إلى تطوير استراتيجيات التعليم العام بحيث تركز على شخصية المتعلم، وتنمية القيم التربوية

السليمة لديه، كما أن استراتيجية تساعد التعليم العام تشجع الطلبة على المشاركة في المنافسات العلمية والعملية العالمية.

تشير النتائج السابقة إلى أن دور سياسة التعليم العام ممثلة بأهدافها واستراتيجياتها كانت بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر معلمي مدارس التعليم العام في المملكة، وهذا يعكس اهتمام حكومة المملكة بالعناية بالتعليم العام من خلال رسم الخطط والسياسات العامة التي تهدف إلى إعداد أجيال سعودية تتجسد فيها قيم المحبة، والتعاون، والتسامح، والوسطية، والاعتدال، ونبذ كل أشكال التطرف، والارهاب، والتعصب.

وتؤكد هذه النتيجة ما توصل إليه (Al-Ghamdi, 2020) في دراسته من مرونة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، والتي مكنتها من المواءمة بينها وبين الخطط الاستراتيجية للتعليم 2020 وبين أهداف رؤية المملكة 2030، والتي بدورها مكنتها من مواجهة التحديات المعاصرة بما فيها التيارات الفكرية المنحرفة.

البعد الثاني: واقع مؤسسات التعليم العام ومدى سعيها الى تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح

جدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني المتعلق بواقع دور مؤسسات التعليم العام ومدى سعيها الى تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
المدرسة كمؤسسة تربوية		
4.10	1.01	كبيرة
المعلم		
4.38	0.84	كبيرة جدا
المناهج الدراسية		
4.46	0.82	كبيرة جدا
الأنشطة والبرامج		
4.13	1.10	كبيرة

يلاحظ من الجدول(6) أن المتوسطات الحسابية لدرجة واقع دور مؤسسات التعليم العام ومدى سعيها في تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح تراوحت ما بين (4.10 – 4.46) وكانت درجة الموافقة حول دور مؤسسات التعليم العام بدرجة كبيرة جدا وكبيرة، وقد كان ترتيب دور مؤسسات التعليم العام في مواجهة التطرف،

وتحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 كانت بالترتيب هي: (المناهج الدراسية بدرجة كبيرة جدا، المعلم بدرجة كبيرة جدا، المدرسة بدرجة كبيرة، الأنشطة والبرامج بدرجة كبيرة) وهذا يدل على أدوار مؤسسات التعليم العام في تعزيز قيم التسامح والوسطية والاعتدال لدى الطلبة، وقد تعزى هذه نتيجة حصول المناهج الدراسية، والمعلم على درجات كبيرة جدا إلى أن الطالب يتعلم، ويتلقى المعلومات التي يتعلمها مباشرة من المنهج أو المعلم بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وقد يعود ذلك أيضا إلى دور المسؤولين عن التعليم العام في المملكة على الاهتمام بتطوير وتحديث مناهج التعليم باستمرار، بالإضافة إلى اهتمامهم بتطوير المعلم من خلال تدريبيه، وتنميته المهنية باستمرار.

وهذا يتفق مع دراسة (Al-Hamad, and Al-Azzam, 2021)في أهمية المناهج الدراسية لتعزيز الأمن الفكري، كما يتفق مع دراسة (Al-Shahwan, 2018) في رغبة المعلمين في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.

ويتضح من الجدول أعلاه ايضا أن المتوسط العام لواقع دور المدرسة كمؤسسة تربوية في مواجهة التطرف بلغ: (4.10) وبدرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل أن دور المدرسة كمؤسسة تربوية كبير في تقوية الهوية الإسلامية والوطنية وتعزيز القيم والمهارات الطلابية، وتعزيز قيم الوسطية والتسامح، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المدرسة هي البيت الثاني للطالب، وفيها يقضي وقت طويل للتعلم واكتساب مختلف المعلومات والقيم، كما أن المدرسة مصدرا للأنشطة المختلفة سواء الصفية، والغير صفية فمن خلالها يتم تنمية مختلف القيم التربوية للطلبة.

ويتضح من الجدول أعلاه ايضا أن المتوسط العام لفقرات واقع دور المعلم في مواجهة التطرف بلغ:(4.38) وبدرجة موافقة كبيرة جدا، وهذا يدل على الدور الكبير جدا للمعلم في تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، وتعزيز القيم والمهارات الطلابية، وتعزيز قيم الوسطية والتسامح، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلم هو المثل والقدوة الذي يحتذى به جميع الطلاب، وهو المربي فمن خلاله يتعلم الطلاب المعلومات، والسلوكيات بصورة مباشرة، وغير مباشرة.

ويتضح من الجدول أعلاه ايضا أن المتوسط العام لفقرات واقع دور المناهج الدراسية في مواجهة التطرف بلغ: (4.46) وبدرجة موافقة كبيرة جدا، وهذا يدل على الدور الكبير جدا للمناهج الدراسية في تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، وتعزيز القيم والمهارات الطلابية، وتعزيز قيم الوسطية والتسامح، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المنهج الدراسي أحد مصادر التعلم الذي يزود الطالب بالمعارف والمعلومات المباشرة كما يساعد في تنمية القيم التربوية المختلفة للطالب بصورة غير مباشرة من خلال ما يتضمنه من أنشطة، ومعلومات، ودروس، ومعارف متنوعة.

ويتضح من الجدول أعلاه ايضا أن المتوسط العام لفقرات واقع دور الأنشطة، والبرامج في مواجهة التطرف بلغ: (4.13) وبدرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل أن دور الأنشطة، والبرامج والفعاليات التربوية، والتعليمية كبير في تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، وتعزيز القيم والمهارات الطلابية، وتعزيز قيم الوسطية والتسامح، وقد تعزى هذه

النتيجة إلى أن الأنشطة والبرامج الثقافية والتربوية تعمل على تنمية مختلف القيم التربوية لما توفره من عنصر التفاعل بين المتعلمين والمعلمين، وتبادل التواصل الايجابي كما أن الأنشطة الثقافية مثل: المحاضرات، والندوات تكسب الطلبة مختلف القيم التربوية بما فيها: قيم التسامح والوسطية، كما أنها تبين للطلبة مخاطر التطرف، والعنف، والإرهاب، هذه نتيجة حتمية لما تقوم به وزارة التعليم العام منذ عقود مضت في سبيل تطوير البرامج التوعوية وفق المرحلة الحالية.

تشير النتائج السابقة إلى أن دور مؤسسات التعليم العام كانت بدرجة كبيرة جداً، وكبيرة من وجهة نظر معلمي مدارس التعليم العام في المملكة، وهذا يعكس اهتمام حكومة المملكة بالعناية بالتعليم العام من خلال الاهتمام بتطوير مختلف مؤسساته بغرض مساعدتها في تحقيق رسالتها التربوية بفاعلية.

ب: عرض نتائج الدرجة الكلية لاستبانة أعضاء هيئة التدريس للتعرف على واقع دور سياسة التعليم الجامعي ومؤسساته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة وأبعاده:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة حول واقع دور سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته ومؤسساته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	البعد الأول: واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته ومدى سعيها الى تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح	4.28	0.76	كبيرة جدا	1
2	البعد الثاني: واقع مؤسسات التعليم الجامعي ومدى سعيها الى تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح	3.95	0.82	كبيرة	2
الكلي		3.99	0.79	كبيرة	

يتضح من الجدول أعلاه المتوسط الحسابي لدرجة موافقة آراء عينة الدراسة حول مستوى واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة جاءت بدرجة كبيرة ، حيث بلغ المتوسط الكلي 3.99، مما يؤكد أن مستوى واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة كبير، ويتضح أن البعد الأول واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته ومدى سعيها إلى تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم

والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح، جاء بالترتيب الأول بمتوسط بلغ 4.28 وبدرجة كبيرة جدا، وقد يُعزى ذلك إلى الجهود المستمرة التي تبذلها وزارة التعليم والجامعات في تطوير سياسات التعليم الجامعي بما يعكس رسالته التربوية في إعداد الأجيال، وحصل مجال واقع مؤسسات التعليم الجامعي ومدى سعيها إلى تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 على المرتبة الثانية بمتوسط 3.95 وقد يُعزى ذلك إلى المساعي الكبيرة التي تبذلها حكومة المملكة ووزارة التعليم بالاهتمام بتطوير الجامعات بما يساعدها على تحقيق رسالتها التربوية، من خلال تقييم برامجها وأنشطتها بهدف تطويرها والوصول بها إلى المستوى العالي، وهذا من أهم مضامين رؤية المملكة 2030 أن تكون خمس جامعات سعودية من ضمن أفضل الجامعات العالمية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Dahmash, 2019) التي توصلت إلى أن المؤسسات التربوية بالمملكة تعتبر أنموذجاً يحتذى به في التصدي للإرهاب الفكري.

البعد الأول: واقع دور سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته ومدى سعيها إلى تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح:

جدول (8): المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات واقع دور أهداف سياسة التعليم الجامعي ومدى سعيها إلى تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
أهداف سياسة التعليم الجامعي		
4.28	0.90	كبيرة جدا

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط العام لفقرات واقع دور أهداف سياسة التعليم الجامعي في مواجهة التطرف بلغ: (4.28) وبدرجة موافقة كبيرة جدا، وهذا يدل أن واقع أهداف التعليم الجامعي كانت كبيرة جدا في تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، وتعزيز القيم والمهارات الطلابية، وتعزيز قيم الوسطية والتسامح، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى اهتمام القائمين على التعليم بتحديد أهداف سياسته وتضمينها القضايا المتعلقة بتنمية قيم الطلبة التي تحث على التسامح والوسطية ومكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة والتعصب والتشدد.

وتؤكد هذه النتيجة على ما توصل إليه (Al-Ghamdi, 2020) في دراسته من مرونة سياسة التعليم لتواكب التحديات المعاصرة بما فيها التيارات الفكرية. كما تتفق ضمنياً مع أهداف دراسة (Dahmash, 2019) والتي رمت إلى التعريف بجهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب الفكري من خلال المؤسسات التربوية في

ضوء الإعلام الجديد: (شبكات التواصل الاجتماعي)، بتعريفها ما لسياسة التعليم من دور بارز منذ نشأتها في تعزيز القيم والأمن الفكري والتصدي للإرهاب.

البعد الثاني: واقع مؤسسات التعليم الجامعي ومدى سعيها إلى تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح

جدول (9): المتوسطات والانحرافات المعيارية حول واقع دور مؤسسات التعليم الجامعي ومدى سعيها الى تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
الجامعة كمؤسسة تربوية		
3.93	1.03	كبيرة
أعضاء هيئة التدريس		
3.85	1.06	كبيرة
المناهج الدراسية الجامعية		
3.96	1.03	كبيرة
الأنشطة والبرامج والفعاليات		
4.00	1.03	كبيرة

يُلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لدرجة واقع دور مؤسسات التعليم الجامعي ومدى سعيها في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثلة في الأهداف التالية: تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، تعزيز القيم والمهارات الطلابية، تعزيز قيم الوسطية والتسامح تراوحت ما بين (3.85– 4.00) وكانت درجة الموافقة حول دور مؤسسات التعليم الجامعي بدرجة كبيرة ، وقد كان ترتيب دور مؤسسات التعليم الجامعي في مواجهة التطرف وتحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 كانت بالترتيب هي: (الأنشطة، والبرامج والفعاليات بدرجة كبيرة، المناهج الدراسية الجامعية بدرجة كبيرة، الجامعة كمؤسسة تربوية بدرجة كبيرة، أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة) وهذا يدل على الدور الكبير لمؤسسات التعليم الجامعي في تعزيز قيم التسامح والوسطية والاعتدال لدى الطلبة، وقد تُعزى هذه نتيجة حصول الأنشطة والبرامج والفعاليات والمناهج الدراسية على الترتيب: الأول، والثاني إلى أن الطالب يتعلم، ويتلقى المعلومات في الجامعات التي يتعلمها مباشرة من المنهج أو الأنشطة التعليمية، والثقافية بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وقد يعود ذلك أيضا إلى دور المسؤولين عن التعليم الجامعي في المملكة على الاهتمام بتطوير وتحديث البرامج الجامعية، والاهتمام بجودتها باستمرار، والاهتمام بالأنشطة بما فيها اقامة المؤتمرات الدولية، والمحلية لمكافحة الفكر المتطرف، والتيارات الفكرية المنحرفة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه دراسة (Dahmash, 2019) حيث إن المؤسسات التربوية بالمملكة العربية السعودية تعتبر أنموذجاً يحتذى به في التصدي للإرهاب الفكري من خلال اقامتها للمؤتمرات، والندوات والعمل على تفعيل توصياتها على ارض الواقع. كما أنها تؤكد على نتائج دراسة كلا من (Hassan, 2022) (Warthan, 2021) التي بحثت في دور المناهج وعضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري ودور الأنشطة والبرامج الطلابية وفعاليتها في تعزيز القيم.

ويتضح من الجدول أعلاه أيضا أن المتوسط العام لفقرات واقع دور الجامعة كمؤسسة تربوية في مواجهة التطرف بلغ:(3.93) وبدرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل أن دور الجامعة كمؤسسة تربوية كبير في تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، وتعزيز القيم والمهارات الطلابية، وتعزيز قيم الوسطية والتسامح، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن الجامعة هي منبع الخبرة والتنوير للطالب وفيها يقضي وقت طويل للتعلم واكتساب مختلف الخبرات والقيم، كما أنها مصدرا للأنشطة المختلفة التي من خلالها يتم تنمية مختلف القيم التربوية للطلبة.

ويتضح من الجدول أعلاه ايضا أن المتوسط العام لفقرات واقع دور أعضاء هيئة التدريس في مواجهة التطرف بلغ: (3.85) وبدرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على الدور الكبير لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز القيم والمهارات الطلابية، وتعزيز قيم الوسطية والتسامح، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن الأستاذ الجامعي هو: المثل والقدة الذي يحتذى به جميع الطلاب، وهو المربي فمن خلاله يتعلم الطلاب المعلومات، والسلوكيات بصورة مباشرة وغير مباشرة، ويظهر أيضاً أن هناك قصور في التواصل بين الأسرة وأعضاء هيئة التدريس.

ويتضح من الجدول أعلاه أيضا أن المتوسط العام لفقرات واقع دور المناهج الدراسية الجامعية في مواجهة التطرف بلغ: (3.96) وبدرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على الدور الكبير للمناهج الدراسية الجامعية في تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، وتعزيز القيم والمهارات الطلابية، وتعزيز قيم الوسطية والتسامح، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن المنهج الدراسي في الجامعة من أهم مصادر التعلم الذي يزود الطالب بالمعارف والمعلومات المباشرة كما يساعد في تنمية القيم التربوية المختلفة للطالب بصورة غير مباشرة من خلال ما يتضمنه من أنشطة وخبرات ومعلومات ودروس ومعارف متنوعة، كما أن المناهج الدراسية في الجامعة تتيح للطالب التعلم الذاتي، والبحث في المصادر المعلوماتية العالمية، كما أنها تتيح للطالب البحث، والاكتشاف عن كل جديد فهي غير مقيدة بمعلومات محددة.

ويتضح من الجدول أعلاه أيضا أن المتوسط العام لفقرات واقع دور الأنشطة والبرامج والفعاليات الجامعية في مواجهة التطرف بلغ: (4.00) وبدرجة موافقة كبيرة وهذا يدل أن دور الأنشطة والبرامج والفعاليات التربوية، والتعليمية في الجامعة كبير في تقوية الهوية الإسلامية والوطنية، وتعزيز القيم والمهارات الطلابية، وتعزيز قيم الوسطية والتسامح، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الأنشطة والبرامج الثقافية والتربوية تعمل على تنمية مختلف القيم التربوية

لما توفره من عنصر التفاعل بين المتعلمين وتبادل التواصل الايجابي، كما أن الانشطة الثقافية مثل: المحاضرات والندوات تكسب الطلبة مختلف القيم التربوية بما فيها قيم التسامح والوسطية، كما أنها تبين للطلبة مخاطر التطرف، والعنف، والارهاب.

تشير النتائج السابقة إلى أن دور مؤسسات التعليم الجامعي كانت بدرجة كبيرة وكبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وهذا يعكس اهتمام حكومة المملكة بالعناية بالتعليم الجامعي ودوره في التنمية الوطنية والمجتمعية وإعداد الأجيال من خلال الاهتمام بتطوير مختلف مؤسساته بغرض مساعدتها في تحقيق رسالتها التربوية بفاعلية.

وتتفق هذه النتيجة بوجه عام مع نتائج دراسة (Warthan, 2021) حيث توصلت إلى حصول ودور المناهج ودور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري على قيم مرتفعة، وحصول دور الأنشطة والبرامج الطلابية على قيمة متوسطة، وحصول أبعاد المواطنة على قيم مرتفعة، كما تعزز ما جاء أشار إليه (Al-Hamad and Al-Azzam, 2021) بضرورة دمج مساق المواطنة الإيجابية ومهارات الحياة التي تعزز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات وجميع المراحل.

ثانياً: اجابة السؤال الثاني:

والذي ينص على؛ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أفراد عينة الدراسة حول واقع دور التعليم في مكافحة التطرف، والتيارات الفكرية المنحرفة؟

للتحقق من صحة هذا الفرضية تم استخدام:

– الفروق بين استجابات المعلمين حول واقع دور سياسة التعليم العام ومؤسساته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة وأبعاده لبعض المتغيرات:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول واقع دور سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته ومؤسساته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (10): اختبار ت لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في المعلمين حول واقع دور سياسة التعليم العام واستراتيجياته ومؤسساته في مكافحة التطرف، والتيارات الفكرية المنحرفة

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية

الجنس	واقع سياسة التعليم العام واستراتيجياته	ذكور	99	4.48	0.52	0.63	0.950	غير دالة إحصائياً
		اناث	249	4.48	0.60			
	واقع مؤسسات التعليم العام	ذكور	99	4.25	0.59	0.515	0.607	غير دالة إحصائياً
		اناث	249	4.29	0.69			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة(ت) غير دالة إحصائياً بالنسبة لمستوى واقع سياسة التعليم العام واستراتيجياته ومؤسساته، وهذا يدل على أن وجهة نظر المعلمين والمعلمات متقاربة ولا يوجد فيهما اختلاف حول واقع دور سياسة التعليم العام واستراتيجياته ومؤسساته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة.

كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة من معلمي مدارس التعليم العام حول واقع دور سياسة التعليم العام واستراتيجياته ومؤسساته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (11): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين في متغيري سنوات الخبرة

مصدر التباين			مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
سنوات الخبرة	واقع سياسة التعليم العام واستراتيجياته	بين المجموعات	7.59	3.00	2.53	8.10	0.000	دالة إحصائياً
		داخل المجموعات	107.45	344.00	0.31			
		المجموع	115.03	347.00				
	واقع مؤسسات التعليم العام	بين المجموعات	7.73	3.00	2.58	6.20	0.000	دالة إحصائياً
		داخل المجموعات	142.93	344.00	0.42			
		المجموع	150.65	347.00				

يتضح من الجدول (11) أن قيمة (ف) دالة احصائياً عند مستوى (0,05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر العينة تعزى لسنوات الخبرة، وللتعرف على دلالة تلك الفروق من خلال استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والموضح بالجدول التالي:

جدول (12): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في متغير سنوات الخبرة

الأبعاد	سنوات الخبرة	المتوسطات الحسابية	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	من 15 سنه فأكثر
واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته	أقل من 5 سنوات	4.02				
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	4.36				
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	4.72	*	*		*
	من 15 سنه فأكثر	4.46				
واقع مؤسسات التعليم الجامعي	أقل من 5 سنوات	4.44				
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	4.03				
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	4.50		*		
	من 15 سنه فأكثر	4.26				

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي التعليم العام حول المحور الأول واقع سياسة التعليم العام واستراتيجياته لصالح أفراد العينة من ذوي الخبرة من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة على بقية المعلمين، بينما لا توجد فروق بين بقية فئات الخبرة للمعلمين، كما يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي التعليم العام حول المحور الثاني واقع مؤسسات التعليم العام لصالح أفراد العينة من ذوي الخبرة من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة على ذوي الخبرة من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، بينما لا توجد فروق بين بقية فئات الخبرة لدى المعلمين. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين من ذوي الخبرة من ذوي الخبرة من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة أكثر إدراكا بواقع التعليم العام من حيث دور سياسته واستراتيجياته ومؤسساته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة ونشر قيم الوسطية والاعتدال، لأن في فترة خبرة متوسطة فكانت رؤيتهم أكثر دلالة.

وتتفق هذه النتيجة ضمنياً مع نتيجة دراسة (Al-Shahwan, 2018) والذي توصل إلى أن غالبية المعلمين المهتمين بالأمن الفكري ليس لديهم استراتيجية واضحة لدعمهم، بل يوظفون استراتيجيات ذاتية لتعزيز الوسطية والاعتدال، من ناحية أنه كلما زادت سنوات الخبرة كان لدى المعلمين دراية أكثر بالاستراتيجيات المناسبة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.

2. الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس للتعرف على واقع دور سياسة التعليم الجامعي ومؤسساته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة وأبعاده تعزى لبعض المتغيرات:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول واقع دور سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته ومؤسساته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة تعزى لمتغيرات (الجنس، الجنسية) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (13): اختبار ت لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس حول واقع دور سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته ومؤسساته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة

المتغيرات			العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الجنس	واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته	ذكور	42	4.31	1.00	0.351	0.726	غير دالة إحصائياً
		اناث	135	4.27	0.68			
	واقع مؤسسات التعليم الجامعي	ذكور	42	3.79	1.08	-1.44	0.151	غير دالة إحصائياً
		اناث	135	4.00	0.72			
الجنسية	واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته	سعودي	147	4.24	0.79	-1.27	0.204	غير دالة إحصائياً
		غير سعودي	30	4.44	0.64			
	واقع مؤسسات التعليم الجامعي	سعودي	147	3.90	0.84	-1.85	0.066	غير دالة إحصائياً
		غير سعودي	30	4.20	0.67			

يتضح من الجدول اعلاه أن قيمة(ت) غير دالة إحصائياً بالنسبة لمستوى واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته، وهذا يدل على أن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية حول واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته لا تختلف لديهم باختلاف الجنس والجنسية.

وتتفق هذه النتيجة مع توصيات دراسة (Alava & Hassan, 2017)والتي حثت على ضرورة تقديم الدعم لمؤسسات البحوث والباحثين لدراسة التطرف على الأنترنت من خلال انشاء شبكات إقليمية وعالمية، بغض النظر عن الجنس والجنسية حيث تضم جنسيات مختلفة من جميع أنحاء العالم.

كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية حول واقع دور سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته ومؤسساته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، والرتبة العلمية) كالتالي:

جدول (14): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في متغيري سنوات الخبرة والرتبة الأكاديمية

مصدر التباين			مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
سنوات الخبرة	واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته	بين المجموعات	1.34	3.00	0.45	0.76	0.521	غير دالة إحصائياً
		داخل المجموعات	101.63	173.00	0.59			
		المجموع	102.96	176.00				
	واقع مؤسسات التعليم الجامعي	بين المجموعات	7.77	3.00	2.59	4.03	0.011	دالة إحصائياً
		داخل المجموعات	111.32	173.00	0.64			
		المجموع	119.09	176.00				
الرتبة العلمية	واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته	بين المجموعات	11.839	5	2.368	4.443	.0010	دالة إحصائياً
		داخل المجموعات	91.125	171	.533			
		المجموع	102.964	176				
	واقع مؤسسات التعليم الجامعي	بين المجموعات	15.472	5	3.094	5.106	.0000	دالة إحصائياً
		داخل المجموعات	103.623	171	.606			
		المجموع	119.095	176				

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ف) غير دالة احصائياً عند مستوى (0,05) بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول واقع دور سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة تعزى لمتغير (سنوات الخبرة). أي أن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية حول واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته لا تختلف لديهم باختلاف سنوات الخبرة لديهم. وتتفق هذه النتيجة ضمنياً مع ما توصلت إليه دراسة (Warthan, 2021) في حصول ودور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري على قيم مرتفعة، لما له من أهمية بالغة على مر السنين.

- أن قيمة (ف) دالة احصائياً عند مستوى (0,05) بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول واقع دور سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته ومؤسساته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة تعزى لمتغيري (سنوات العمل، والرتبة العلمية)، وللتعرف على دلالة تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والموضح بالجدول التالي:

جدول (15): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في متغير سنوات الخبرة

الأبعاد	سنوات الخبرة	المتوسطات الحسابية	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	من 15 سنه فأكثر
واقع مؤسسات التعليم الجامعي	أقل من 5 سنوات	4.22				
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	4.47				*
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	3.90				
	من 15 سنه فأكثر	3.83				

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول واقع مؤسسات التعليم الجامعي في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة لصالح أفراد العينة من ذوي الخبرة من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات على، أفراد العينة من ذوي الخبرة أكثر من 15 سنة فأكثر، بينما لا توجد فروق بين بقية فئات سنوات الخبرة حول واقع دور مؤسسات التعليم الجامعي في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة أكثر إدراكاً بواقع التعليم الجامعي من حيث دور مؤسساته في مكافحة التطرف والتيارات الفكرية المنحرفة ونشر قيم الوسطية والاعتدال، لأن في فترة خبرة متوسطة ما بين القصيرة والطويلة فكان رؤيتهم أكثر دلالة. وقد تفسر هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (Al-Shahwan, 2018)في أن غالبية المعلمين المهتمين

بالأمن الفكري ليس لديهم استراتيجية واضحة لدعمهم، بل يوظفون استراتيجيات ذاتية لتعزيز الوسطية والاعتدال وأنهم بحاجة لوجود استراتيجية واضحة محددة المعالم ليسيروا عليها، وأن معظم ما يمارسونه من استراتيجيات لا تتناسب مع التحديات المعاصرة. حيث إن المعلمين في بدايات عملهم لم تكن لديهم رؤى واضحة لتفعيل استراتيجية فعالة لتعزيز الأمن الفكري وكذلك في أواخر سنوات عملهم فقد يفقدون القدرة على مواكبة التحديات المعاصرة، وأن فترة متوسطي الخبرة قد تكون الأنسب في تفعيل استراتيجيات مناسبة بناء على خبرتهم ومواكبتهم للتحديات المعاصرة.

وللتعرف على دلالة تلك الفروق باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والموضح بالجدول التالي:

جدول (16): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في متغير الرتبة العلمية

الأبعاد	الرتبة العلمية	المتوسطات الحسابية	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	محاضر	بكالوريوس	أخرى
واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته	أستاذ	4.56						
	أستاذ مشارك	3.97						
	أستاذ مساعد	4.44						
	محاضر	4.15						
	بكالوريوس	4.85		*				
	أخرى	4.00						
واقع مؤسسات التعليم الجامعي	أستاذ	3.96						
	أستاذ مشارك	3.51						
	أستاذ مساعد	4.27		*				
	محاضر	3.91						
	بكالوريوس	4.23						
	أخرى	4.00						

يتضح من الجدول أعلاه أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية حول واقع سياسة التعليم الجامعي واستراتيجياته تعزى لمتغير الرتبة العلمية وكانت الفروق لصالح أفراد العينة من مؤهل البكالوريوس على المؤهل استاذ مشارك، وما بين مؤهل استاذ مساعد على مؤهل استاذ مشارك، بينما لا توجد فروق بين بقية فئات الرتبة العلمية.

توصيات الدراسة:

1. ربط التعليم المنتظم بمعالجة القضايا المجتمعية بطرق مبتكره.
2. عقد شراكات بين المراكز المتخصصة، والتعليم المنتظم لتجمع الجهود المبذولة في هذا المجال.
3. وجود يوم عالمي للتوعية سنوياً بخطورة التطرف والجماعات، لتفعيله في المدراس والجامعات.
4. اقامة مارثون لاستقطاب الأفكار، والحلول العملية التي من شأنها تعزيز الأمن الفكري بطرق مبتكرة تتناسب مع المرحلة الحالية ورؤية المملكة 2030 وتفعيلها على أرض الواقع.

المراجع:

Alava, Séraphin; Frau-Meigs; Divina & Hassan, Ghayda. (2017). Youth and violent extremism on social media: mapping the research. UONESDOC, Retrieved on (5 November 2021) from https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000260532_ara

Al-Ghamdi, Ali Awad Ali. (2018). A proposed vision for the role of Saudi universities in educating students about rejecting terrorism. Educational Journal, (53), 263-288.

Al-Ghamdi, Hamdan Ahmed. (2020). The strategic objectives of the Ministry of Education and its relevance to the axes of the Kingdom's Vision 2030 and the objectives of the education policy in the Kingdom of Saudi Arabia. Educational Journal of Adult Education, 2, (1) , 337- 366.

Al-Hamad, Nayef and Al-Azzam, Abdel Nasser. (2021). The degree of contribution of the course of positive citizenship and life skills in achieving intellectual security among students of Al-Balqa Applied University from their point of view. Humanities and Social Sciences Studies, 48, (2) , 264-278.

Al-Rumaih, Yusuf Ahmed. (2008). Extremism among university students, factors and means of confrontation: a theoretical study. Journal of the College of Arts in Qena, 17, (25), 2030-252. Retrieved on (November 14, 2021) from the website: https://qarts.journals.ekb.eg/article_113943_67ae3483277a528c56f174f8ff1bc82a.pdf

Al-Shahwan, Imtenan Abd al-Rahman. (2018). The teacher's strategy in supporting the principle of moderation and enhancing intellectual security between reality and hope. International Journal of Educational and Psychological Studies. 3, (2), pp. 370-391.

Al-Shammari, Jamila Clinic. (2016). The concept of intellectual currents and its relationship to related terms. Aluca network. The book is published on the website: https://cutt.us/bDxbN

Al-Shamsi, Major Abdul Rahman Saeed. (2021). The role of the school in preventing extremism and intellectual security from the point of view of teachers and students at the secondary level in the Emirate of Sharjah in the United Arab Emirates. Conditional thought. 30, (118), 273-332.

Dahmash, Khalid bin Mohammed bin Abdullah. (2019). The efforts of the Kingdom of Saudi Arabia in confronting intellectual terrorism through its educational institutions in light of the new media: social networks. Journal of the College of Education in Mansoura, 107, (1), 252-274.

Etidal: The Global Center for Combating Extremist Ideology (2021). The role of the school in protecting the community identity. (September 19, 2021). Retrieved on (November 6, 2021) from the website: https://cutt.us/Ogvxj

General Authority for Statistics. (2020). Information and communication technology for families and individuals. Kingdom of Saudi Arabia, retrieved on (October 17, 2020) from the website: https://www.stats.gov.sa

Hassan, Mahmoud Club. (2022). Intellectual extremism: its causes, manifestations, and ways to confront it: a study from the perspective of the book and the Sunnah. The 27th General Conference is entitled "Religious Extremism... Intellectual Principles and Confrontational Strategies". And held in the Arab Republic of Egypt. During the period from 7-9 June 2022.

Ibrahim, Ahmed Imam. (2020). Intellectual currents (concept - stages of emergence - factors of development - jurisprudence of confrontation). Yearbook of the Islamic Call College in Cairo, 1(32) 136-190.

Majmaah University (2021). The future plan for university education, “Afaaq”, retrieved on (November 13, 2021) from the website: https://m.mu.edu.sa/ar/departments/general-administration-of-strategic-planning/156881

Ministry of Education. (1980). Education policy in the Kingdom of Saudi Arabia. Riyadh: Ministry of Education, 3rd edition.

Ministry of education. (2021). Establishing intellectual awareness units in education departments and universities to promote the values of citizenship, moderation, and moderation, and to confront ideas of extremism and decadence. Riyadh: Ministry of education. Retrieved on (October 31, 2021) from the site:

https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/tw1442-57.aspx

Qassim University (2019). Two new courses at the Faculty of Sharia to combat terrorism and misguided thought, Media Center, retrieved on (November 16, 2021) from the website: https://www.qu.edu.sa/content/news/1385

Saudi Ministry of Education (2021). General Administration of Education in Riyadh. Islamic Awareness Department. Retrieved on (October 31, 2021) from the website: https://cutt.us/KtY0H

Umm Al-Qura University (2019). Higher Diploma in Intellectual Security and Sharia Guidance, Media Center, retrieved on (November 16, 2021) from the website: https://uqu.edu.sa/App/News/50492

United Nations Educational and Cultural Organization. (2018). Basic texts. The General Conference in its thirty-ninth session, held in Paris from October 30 to November 14. UNESCO, 1-30. Retrieved (3 August 2022) from the website: file:///C:/Users/96655/Downloads/261751ara.pdf

Warthan, Tariq Abdel Karim. (2021). The role of Saudi universities in enhancing the intellectual security of their students and its relationship to their level of citizenship. Journal of Educational and Psychological Sciences, 14, (3), 1458-1490.